٢٥٤١

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره
الممكن سواه وغيره القادر باختياره شره
وخيره والصلاة والسلام على محمد الذي انتشر
به نهيه وامره اما بعد فان كتاب الشيخ
الامام قدوة الحكما اثير الدين الابهري
طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه

الدين والملة والشرع والشريعة معناها متقارب وهو وضع الهي سائق لذوي العقول باختيارهم المحمود الى الخير بالذات غير انه ان اخذ من حيث املاء الشارع علينا اياه يسمى ملة وان اخذ من حيث انه يطاع ويدان يسمى دينا وان اخذ من حيث انه طريق وسبيل يسمى شرعا وشريعة والله اعلم

المشهور

المشهور بايساغوجي لما كان على بعض الاخوان
متعسرا وعلى بعضهم متيسرا اردت ان اكتب
بالتماسهم اوراقا لتزيل تعسره وتتم تيسره
والله تعالى خير الميسرين والموفقين قال
ايساغوجي اللفظ الدال بالوضع يدل على ما وضع
له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان له
جزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام

كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة

وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل العلم وصنعة

الكتابة بالالتزام اقول اعلم ان للمنطقيين

اصطلاحات تجب استحضارها للمبتدي اذا اراد

ان يشرع في شيء من العلوم منها ايساغوجي

وهو لفظ يوناني يراد به الكليات الخمس

العلوم الآلية حصولها لغيرها كالمنطق والحكمة والادبيات والمنطق علم الى وغايته

وهي الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام

الثلاث المطابقة والتضمن والالتزام

واقسام اللفظ والدلالة مبي كون الشيء بحالة

يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والاول فهو

الدال والثاني هو المدلول فمن هذا

عرفت ان الدليل هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر

وكذا عرفت ان المدلول هو الذي يلزم

من العلم بشتى ضربه والدلالة تنقسم الى طبيعية

وعقلية ووضعية والمراد من الدلالة

منا الدلالة الوضعية التي تكون بحسب

وضع اللفظ على المعنى وهي ثلاثة اقسام

لان اللفظ الدال على المعنى لا يخلو امن ان

يبدل على تمام ما وضع له او يدل على جزء

ما وضع له او يدل على ما يلازمه في الذهن

فان

فان كان الاول فالدلالة دلالة المطابقة

وان كان الثاني فالدلالة دلالة التضمن

وان كان الثالث فالدلالة دلالة بالالتزام

مثال الدلالة بالمطابقة كالانسان فانه

يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة لكونه

اي الحيوان الناطق تمام ما وضع الانسان له

وانما سميت هذه الدلالة بالمطابقة

لان اللفظ موافق لتمام ما وضع له وذلك

من قولهم طابق النعل النعل اذا توافقا

ومثال ما يدل بالتضمن كالانسان

اذا دل على احدهما اي الحيوان او على الناطق

وانما سميت هذه الدلالة تضمنا لانه

يدل على الجزء والذي في ضمنه فيكون ذلك

دالا على ما في ضمنه ومثال الدال بالالتزام

كالانسان اذا دل على قابل العلم وصنعة

الكتابة وانما سميت هذه الدلالة التزاما

لان اللفظ لا يدل على كل امر خارج عنه

بل يدل على الخارج اللازم له وانما قيد

قوله على ما يلازمه بقوله في الذهن لان

الملازمة الخارجية لو جعلت شرطا لم يتحقق

دلالة الالتزام بدونها لامتناع تحقيق

المشروط بدون تحقق شرطه واللازم باطل هو مع الفقق

فكذا الملزوم لان العدم كالعمى يدل على

الملكة كالبصر التزاما لان العمى عدم البصر

عما شانه ان يكون بصيرا مع ان بينهما معاندة

في الخارج فلا يكون اللزوم الخارجي شرطا

قال ثم اللفظ اما مفرد واما مركب

اقول لما فرغ من بيان الدلالات الثلاث

وهو اللفظ المفرد على ما ذكر

والثاني وهو المركب بطرفي الوضع

بين جزءيها وضعان للاستناد بطرفي الاول

وجزءيها وضعان للمعاني بطريق الوضع

الى اخره شرع في تقسيم اللفظ فنقول

اللفظ ينقسم الى قسمين مفرد ومولف

لانه اما ان لا يراد بجزء منه دلالة

على جزء معناه كالانسان فانه لفظ

لا يراد بجزء منه دلالة على جزء معناه

او يراد ذلك كقولك عبد الله الحجارة

فانه لفظ يدل جزء على جزء معناه لان

الرامي يدل على ذات ثبت لها الرمي

والمجاز تدل على جسم معين فان كان الأول

وهو الذي للمراد به غير

فهو مفرد وان كان الثاني فهو مولف

قوله لا يراد بالجزء منه دلالة صدقه

على اربعة اقسام الاول ان لا يكون له جزء

نحو ق علما والثاني ان يكون له جزء

في كون ق علما من افراد تعريف المفرد نظر لانه لا يصدق عليه التعريف

لعدم وجود الجزء بالكلية ويجاب عنه بان السالبة لا تقتضي وجود

ولا معنى له نحو زيد علما والثالث ان يكون

الموضوع بل تسلب الشيء

المعدوم فحينئذ

لا يرد السوال

له جزء ذو معنى لكن لا يدل عليه نحو

عبد الله علما والرابع ان يكون له جزء

ذو معنى دال عليه لكن لا يكون مرادا نحو

الحيوان الناطق علما لان معناه حينئذ الماهية

الانسانية مع التشخص قال والمفرد

اما كلي الى آخره اقول المفرد ينقسم الى كلي

وجزئي لانه اما ان يكون نفس تصور مفهومه

اي من حيث انه متصور في الذهن مانعًا

من وقوع الشركة فيه من اشتراكه بين كثيرين

وان لا امكان وان لا وجود او وجد وامتنع غيره كواجب الوجود دفعًا او وجد
وامكن غيره ولكن لم يوجد كشمس وقمر او وجد كل الانسان الكلي على تقسيم لانه
اولا فان منع تصوّر مفهومه من اشتراكه بين
ان تساوت افراده في معناه
متفقة كالانسان فان افراده متوافقة في معناه وان تفاوتت
شدة وضعفًا وتقدمًا فمشككة كالابيض فان معناه في اللبن
اشد من العاج
والوجود فان
معناه في الواجب
اقدم من الممكن

كثيرين فهو الجزئي كزيد علمًا فانه اذا

تصوّر امتنع عن صدقه على كثيرين وان لم

يمنع نفس تصور مفهومه عن اشتراكه بين كثيرين

فهو الكلّي كالانسان فان مفهومه عند العقل

واعلم
ان الكلام هنا
في المعاني المجرّدة
لان الكلي والجزئي
من قبيل المفاهيم
والمعاني
ووصف اللفظ
بهما مجاز واعلم
ان الجزئي
يدل على
معنيين بطريق
الاشتراك
الاول
ما ذكر هنا وهو قوله
يمنع تصور مفهومه فيمتنع
جزئيًا حقيقيًا وباذايه
الكلي الحقيقي والثاني
على كل اخص تحت اعم
وباذايه الكل الاضافي
فبين الجزئي
الحقيقي والاضافي
عموم وخصوص
مطلق فالحقيقي
اخص والاضافي
اعم فكل حقيقي اضافي كزيد
وليس كل اضافي حقيقي كالانسان
فانه جزئي اضافي لانه اخص تحت الاعم الذي
هو الحيوان والنسبة بين الكلي الاضافي والحقيقي
عموم وخصوص مطلق فالكلي الاضافي اخص
والكلي الحقيقي اعم فكل كلي اضافي كلي
حقيقي وليس كل كلي حقيقي كليًا
اضافيًا فافهم ذلك
والله اعلم

المعقولات الثانية

الاول فان الانسان من حيث هو هو ليس بكل ولا جزئي ولا ذاتي ولا عرضي ولا موجود ولا معدوم

لم يمتنع عن صدقه على كثيرين قيد

المفهوم بنفس التصور لان من الكليات

ما يمنع الاشتراك بين امور متعدّدة بالنظر

الى الخارج كواجب الوجود فان الدليل

لا يلزم دخول مفهوم واجب الوجود في هذا الجزئي لانه اذا اجرد العقل النظر الى مفهومه وهو ذات موجود هاو واجب

الخارجي قطع عرق الشركة عنه لكن

الى دليل خارجي فان الدليل الخارجي المذكور قطع عرق الشركة في العقل اذا الوجود

له في الخارج الا فرد واحد كشمس وقمر فان الشمس كوكب نهاري وهو كلي يصدق على كثيرين في الذهن لكن

عند العقل لم يمتنع عن صدقه على كثيرين

المسيلة بالشمس لكان احسن لانه اليق بصنعة العقول والله اعلم

والا لم يفتقر الى دليل اثبات الوجدانية

انتهى

بالنسبة الى الفرس وان لم يكن داخلاً

في حقيقة جزئياته بل كان خارجاً عن

تلك الحقيقة فهو العرضي كالضاحك

بالنسبة الى الانسان او الى افراده

فانه لم يدخل في حقيقة زيد وعمرو وبكر

التي هي الانسان لما مر من انه مركب

من الحيوان والناطق فتعين انه

الحد هو ما يكون تصور الماهية بدونه ممتنعاً بالذات بمعنى انه لا يمكن تصورها بدونه فتصور الانسان لا يمكن بدون الحيوان الناطق للانسان وحقيقة الشيء ما به الشيء هو هو خلاف المراد والماشي فانه يمكن تصور الانسان بدونه تماماً وناماً والضاحك بالكنه انما التصور بوجه ما فيجوز بالعرضي وهو التصور بالكنه مثلاً فليستحضر التصورات في الصفات وكيفيتها وذلك بالعرفة به وصحة الايمان فانا لا نكلف غير ذلك والله اعلم

قال والكلي اما ذاتي الى آخره اقول

الكلي ينقسم الى قسمين ذاتي وعرضي

لانه اما ان يكون داخلاً في حقيقة جزئياته

فهو الذاتي كالحيوان بالنسبة الى

الانسان فانه حقيقة زيد وعمرو وبكر

وخالد والحيوان داخل فيه لكونه

مركباً من الحيوان والناطق وكذا

اعلم ان الكلي اذا قيس الى ما تحته من الافراد لا يخلو اما ان يكون داخلاً في حقيقتها او خارجاً عنها او نفس الحقيقة والاول ينحصر في جزء الماهية وهو الجنس والفصل لانه ان كان يقال في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة فهو الجنس كالحيوان وان كان يقال في جواب اي شيء هو في ذاته فهو الفصل كالناطق والثاني لا يخلو اما ان يختص بحقيقة واحدة كالضاحك وهو الخاصة او لا يختص وهو العرض العام كالماشي والثالث وهو النوع

انتهى

خارج عنه وعلى هذا لاتكون نفس

الماهيّة ذاتيّة بل تكون من العرضيّات

لانها تخالف الذاتي بذلك التفسير

ومايخالفه فهو عرضيّ وقد يقال

الذّاتي على ما ليس بعرضيّ اي ليس بخارج

فتكون نفس الماهيّة ذاتيّة لايقال

الذاتيّ هو المنتسب الى الذّات فلا يجوز

هذا السؤال وارد على تفسير الذاتي بما ليس بخارج وان الماهية تكون ذاتية فيقال السائل كيف ينتسب الشيء الى نفسه لان الذاتي انما ينتسب الى الماهية فكيف تكون الماهية ذاتية اذ لايقال

ان تكون الماهيّة ذاتيّة والا يلزم انتساب

الشّيء الى نفسه وهو ممنوع لانا نقول

هذه التّسمية اي تسمية الماهيّة ذاتيّة

ليست لغويّة حتّى يلزم ذلك المحذور

وانّما هي اصطلاحيّة فلا يرد ذلك

والذّاتي انّما مقول في جواب ما هو بحسب

الشّركة المحضة كالحيوان بالنسبة

الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين

مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو بل

في جواب اي شي هو في ذاته وهو الذي

يميز الشي عما يشاركه في الجنس كالناطق

بالنسبة الى الانسان وهو الفصل

ويرسم بانه كلي يقال على الشي في جواب

اي شي هو في ذاته هذا شروع

في بيان الكليات الخمس اعلم ان الذاتي

اما جنس او نوع او فصل لانه ان كان مقولا

في جواب ماهو بحسب الشركة المحضة

فهو الجنس كالحيوان بالنسبة الى الانسان

والفرس فانه اذا سئل عن الانسان والفرس

بماهو كان الحيوان جوابا عنهما وان سئل

عن كل واحد من الانسان والفرس

لم يصح ان يكون جوابا عن كل واحد منهما

لانه ليس تمام ماهية كل واحد بالانفراد

لانك اذا افردت الانسان بالسوال

فجوابه ليس الا الحيوان الناطق

لانه تمام ماهيته وكذا اذا افردت الفرس

بالسوال فجوابه الحيوان الصاهل لكونه

تمام ماهيته ويسمى الجنس بانه كلي مقول

على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب

ما هو قولا ذاتيا قوله كلي زايد لاحائك

د بالقسم هنا القسم الذي هو من قبيل ما سبق

تحته وقوله مقول جنس يتناول الجزئيات

والكليات وقوله على كثيرين تخرج

والدلالة الالتزامية ممنوعة في الحدود فالمقول على كثيرين ليس مرادفا

الجزئيات كما مر من ان الجزئي انما يقال للكلي لتغايرهما

فالكلي اذا ليس جزئيا بل هو جنس شامل للكليات والمقول انما ذكر

يتعلق به على كثيرين فليس شيء منهما مستدركا وانما ذكر كثيرين ليوصف

على واحد وقوله مختلفين بالحقايق

بالحقائق احتراز ابندلك عن النوع وخاصته والفصل القريب الخ

يخرج النوع لكونه مقولا على كثيرين متفقين

تخصيص الاخراج بالنوع تحكم من غير دليل

بالحقائق وقوله في جواب ما هو تخرج الكليات

الباقية يعني الفصل والخاصة والعرض العام

باب اوتوز درهم قاصني واوتوز درهم جوزي غلط ايدوب
اوج كونك بيلر تريا قدن خلاص بوله باب اتك صاغ قولاغنك
جركن ألوب نخور صوي بوله اصلدوب برکسنه يه ايچورسه لر برکون
وبركيجه بيخود اوله باب مقنا طيس ايله دموري توتيا ايدوب
كوزه جكسلر مابينده محبت واقع اوله باب مطعون اولوب
ديو ودوطاغي تبسرسه برز قانونه وبرز سفرجل برمقدار كلايله
اصلدوب لعابزد لنه دوته ودوطاغنه سورلر دفع اوله ترکيب
بريادهكله قوريه دخي صبر ليه جراحت اوله يورد صادوبي برمقدار
زعفران برمقدار جيك عسل ايله خلط ايدوب ياريه ورلر خوش اوله
باب اق صوغاني كل ايجند محرا شورب ياريه ورسلر خوش اوله باب
دواء اكسروك برغليظ بلغمدر كه كيدرك ضيق النفس اولور علاجي مرور
اغاجينك بيكنك معجون ايدوب استعمال ايليه اولانه مقدار كركه
مرور بيكنك ون الدبر مقدار بايله قيندوب بعده اون درهم دكلش
خشخاش واون درهم عرقصوص وبكرمي درهم بادمياني قتوب معجون ايدك لوصويرنه
بنفشه شربتي وياشراب ذوفا وياشراب عناب يادمرسو دايله ويا بكي سو ديله ايلجاق
ايدوب استعمال ايدلر باب افشان يولي اغرسه كاكنج معجون استعمال ايليلر

ترکیب اوبوزوجبوك اولنه مویز اون درهم زرا وندطویل اون درهم
زرنیخ اون درهم برابر الیه لوزیت یاغنه قتوب قوشدر رحمامه وارد قان
صوکره کوده سنه سور شفا بوله باب شربت بیل اغرسنه ارکك کونلك
اوتوز التی درهم زیتون یاغی اوتوز التی درهم چیمك بال اوتوز التی درهم
کونلکی هوانك دوکوب الیه اجزاء قوشدره حمام انجنك انجه مجربدر
ترکیب کوز اغرسنه وقاتی اولانه کمون وبوزرلك وکنان تخمی
وتخود اون وعناب وبلوط بجوغر درهم اللرسحق بلبغ ایدوب اوکوزه
استی اولوب بحق درهم افیون دوکلر بوجزایه قتلر صوردقده اغنه قتوب
بنبه ایله کوزه اونرلر کوزك حرارتی یوغسه یمورد صاروسن ورنلر
باب کیل ادمنی وکافوری کل صوی برله اصرغیه سورلر غایت مجربدر
تخاری دفع ایدر باب صارلیغ دوشه اوج دانه فوزقوراجنده باقه اغزنی اجه
فاشق سوزلمش بوغرت شابه دوکوب قتنه اوج صباح اج قوتله بیلر
باذن الله تعالی شفا بوله باب مطعون اولوب درلمد خسته سنی
اولان وکوز اغرسنه اغریان کمنه یدی کوته دکن ات یمك خطا در
زبرات یدکدات ادمك اتن برك ایدر صیقدر لمکه
قومز زهر انجر وتجر باب برکستك ایاغی اوشه ترنج کسوب انشه
قوشوسوروده دفع ایدر مایسل اولسه دبرنك همه کبی بعض صالقم داخی
اولور ایش صغرك اشغنی یاقوب کول ایدوب مایسله یاصه قوردرکیدر

وجهله دیش حقرمنك طریقی بودر عاقر

قرهای صرب سوجی سرکه براي مقداري اصلدلر
تاکم یومشاق اوله خمیرکبی اوله بعده الی عاقد
قرهای الی دیش اوزرینه قویلر اسان وجهله چقه
وياخود توت کوکی کوکن اللی برشیشیه قویوب کونشده
قویرید وب اول کوکی دیش اوزرینه قویه في الحال چقه
وياخود اق توت اغاجنك کوکني دوکوب صوین الاسن
دیشه قویه سن في الحال چقاروده والماس دیشه قویاسن
یاره یاره ایدر باب اغلان حسته لغي چون غایت
مجربدر طوتدغي وقتن برطملا زیت یاغیله برمقدار قوردن
اودني بورینه طامزورلر وياخود اغلنجقلرك سنت اولدغي
دریکوکي الوب قویرید وب برمقدار اول دریي قاریوب
ایجورلر وياخود ارسلان بینسني ایجورلر غایت مجربدر
اکسورکه هیچ وجهله درمان اولمه التي باش سرمساغي
اوچني کل اصحاق اولا بشوره محرابشه بیسن واوج دانه
سن محکم دوکوب برمقدار زیت یاغیله قوشدوب طباننه سوره
وقولتوغي التنه سوره وایکي اللرینه درسحلرینه دکن سوره
کیجیله مجربدر کوزك قاننی وشیشني کبدرور بمرده

نك اقني بر ياره سحق اولنمش شاب قاتوب چالقيه پنبه ايله كوزك اوزره
وره كيجيله طوره صباحه دكين دمغ دفع ايدر مجربدر اكي اوج دفعه
ايليه قبض اولسه سجان بوقي واولاج طوزي برابر اوله بال قوامه
كتوروب خلط ايدوب شاف ايدوب قبض اولان كمسنه كتورنه
دفع اولا اما بال كدكدركه اودكور ممش اولا محكم قوامه كتورلد
ايج اغريسنه زياده قان كيدنه كندودن سوينمش كرجي بد
اوجدن زياده جه اولا كرجي برچناغه قويوب اوزرنه ايكي كيجه
صوقيوب قرشدرب ايارة قويلر علي الصباح اوج قاشق مقداري
صاف صويندن ايچلر اوج اچلر مجربدرم هوباب كوكسرخ
لدوسنه ونفس طوتماسنه مجربدر زنجبيل بش درهم قرنفل بش درهم
خردلد يكرمدرهم بنلري محكم دوكب كوكس ازرنه بال سوروب بونلري
دوكب حامده اكلراما دويه بلد وكنجه حامده اوتوره لرغايتله
فايده لودر تفنه چكردكن دوكوب بالد وياخود بكمز ايله معجون ايده لر
اجله وطوقله استعمال ايده لر فايده لودر فندق مقداري اسان
باب حرارت ايچون زياده نافعدر بوتون قريوزي كسمدن فرونه
براغوب تمام بشدوكندن صكره چقارب صودب صوين صقوب اول
صويه برز تيمور هندي وبرز شكر قاتوب حرارتي اولان كمسنه
يه ايچورلد دفع اوله معدي قوي ايليه بلغمي كيدره وبيل صوقلوغن
رفع ايده وقاسوغي يومشاق دوته تخم بزيدبش درهم عود خام بش درهم
شكراوتوز درهم بونلري معجون ايليه كونده برمثقال استعمال ايليه
اكر معصوم اوغلنجقلرده حرارت اولسه كودسي وقرني اسي اولا سذاب
صوينه بزي اصلدوب اوغلنجوغك قسوغنه اوره دفع اولام